المطلوب قرار عاجل لتحرير وادي حضرموت

محمد سعيد الزعبلي

قافلة الانتقالي تسير نحو خطها المعلوم رغم الرياح العاتية
عبدالله سالم الديواني

منذ أن تشكل المجلس الانتقالي في مايو 2017م، وهو يواجه العديد من التحديات وبعضها كان أشد قسوة إلى درجة جعلت بعض معارضيه يعتقدون أن بالإمكان إفشال توجهاته في تنفيذ المهام التي رسمها للجنوب، وأهمها مطالبه بفك الارتباط واستعادة الدولة الجنوبية من مشائخ وساسة الهضبة، وبالتالي إبقائه رهينة للسلطة الشرعية التي يهيمن عليها الإخوان بقيادة الأحمر وبقايا عفاش رواد الوحدة التي أماتوها بأساليبهم المتعجرفة على الجنوب والجنوبيين طوال أكثر من عقدين.

لكن صبر وحنكة قيادات الانتقالي ومناصريهم برئاسة الربان المحنك الزبيدي، ومعهم غالبية أبناء الجنوب، جعلتهم يواجهون كل هذه التحديات بروح المسؤولية وصدق الفعل والنوايا تجاه كل ما وعدوا به، ومن ثم الانطلاق نحو الأفق الرحب في جميع المجالات.

وكنتاج للانتصارات المتتالية وسيطرته على أرض الواقع في المحافظات الجنوبية كان لا بد أن يتم التحالف مع الحكومة الشرعية بهدف الوقوف في وجه الانقلاب الحوثي ودحره لأنه يهدف السيطرة على اليمن بصفة عامة وبدعم مطلق وكبير من نظام الملالي في إيران.

لذلك تم المشاركة مع الشرعية في بعض المواقع القيادية في المحافظات وبعض الوزارات لكن ذلك لم يرُق للإخوان وعلى رأسهم العجوز الأحمر نائب الرئيس السابق، حيث تآمروا جميعا على العناصر الجنوبية القيادية وأجبروا الرئيس السابق هادي على الإطاحة بهم في ضربة واحدة إرضاء للإخوان وغيرهم من نخب الشمال الذين سيطرون على معظم مفاصل الدولة حتى صار القرار هو قرارهم في كل أمور الدولة، ولهذا حاولوا تعطيل معظم الخدمات في الجنوب في جانب المرتبات والكهرباء وانهيار العملة وغيرها من المعوقات، ومنذ ذلك الوقت سارت قافلة الانتقالي بثبات نحو خطها المعلوم رغم الرياح العاتية التي واجهتها وهي تسير بخطى ثابتة وأنجزت العديد من المهام الهامة أبرزها وأهمها تمثل فيما يأتي:

أوصل الانتقالي قضيته إلى أعلى المستويات, حقق المناصفة في القرارات السيادية الهامة، أصبح تأثيره الدبلوماسي في الخارج واضحا ومؤثرا، حقق مكاسب رائعة على الأرض وتجلت جميعها بالرضى للإقليم والعالم من خلال تطهير بؤر الإرهاب في عدن ولحج وأبين والمكلا وآخرها أبين وشبوة في حملة (سهام الشرق)، انتصارات عسكرية واضحة وملموسة في الجانب العسكري، الدعوة والاشتراك الجاد والمنفتح على الجميع في الحوار الوطني مع كل القوى والمكونات الجنوبية دون أي إقصاء.

الرئاسي يؤكد تمسكه ببقاء المنطقة العسكرية الأولى

يحيى أحمد

أبو عوجا قائد اللواء ١٣٥مش اضافه إلى أركان المنطقة الأولى وطيمس كوز مركوز لا يهش ولا ينش والقرار هو ضحك على الذقون! المفروض يقال من منصب أركان المنطقة ومنصب قائد اللواء بقرار واحد.. منصب قائد المنطقة منصب إداري والقوة الرئيسية والمتحكمة بالقرار هم قادة الوحدات.

أبو عوجا يقود لواءً يتكون من ١٠ كتائب موزعين على الشركات الموجودة في وادي وصحراء حضرموت، والسيطرة والنفوذ والإيرادات كلها بيده، أضف إلى ذلك هذه الحقيقة: قوات اللواء كلها من عصيمات حجة بلاد عبد الله بن حسين الأحمر المالكين لغالبية الشركات النفطية وإيراداتها، والتي تذهب إلى جيوب أولاد الأحمر كملكية خاصة، ومليشيات لواء١٣٥ (البشمرجه) كلهم من قبائل العصيمات، يعني وجودهم في حضرموت بالنسبة لحاشد هو حياة أو موت، ومن المستحيل أن يسلموا بالرحيل ويتركوا الثروات والكنوز الذين هم رابضون عليها إلا بالقوة، وهذا خلاصة الكلام.

القرار عملية التفاف على مطالب أبناء حضرموت وحراكهم الاجتماعي، وقرار أقل ما يمكن تصنيفه بأنه تآمر على مشروع الاستقلال والقضية الجنوبية.. وإذا تم القبول به أو تمريره تمثل هزيمة سياسية وعسكرية جديدة للشعب الجنوبي وخيانة لتضحيات الشهداء، ولا أظن أن الانتقالي سيكون شريكا في هذه الخيانة أو شاهد زور عليها.. لقد استنفد كل وسائل العمل السلمية لتحقيق خروج هذه الفرقة، ولم يتبقَ أمامه سوى استخدام القوة. هؤلاء لن يعرفوا إلا لغة القوة ولا غيرها الفرصة مناسبة الآن مع الزخم الشعبي والثوري الموجود في حضرموت وهذه الفرصة لن تتكرر سيهرب أبو العوجا وفلول جحافله مثل الجرذان، يكفي استهتارًا بدماء وتضحيات أبناء الجنوب.

صندوق التكافل.. يا فصيح لمن تصيح!

عبدالعزيز الدويلة

قال لي أحد التربويين: "لقد أجريت عملية جراحية في القلب بمدينة المكلا وبتكلفة تقدر بثلاثة مليون ريال يمني والحمد لله نجحت العملية بامتياز وعندما عدت إلى عدن ذهبت إلى صندوق التكافل التربويين بهدف طلب المساعدة، حيث تم منحي 50 ألفا وبالتقسيط، وقلت في نفسي: خذ من الظالم حجر".. هكذا تسير الأمور في عملية إجراءات الصرف والتصرف وكله بالتقسيط

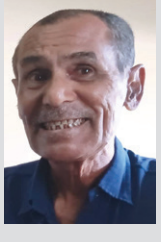

والمغالطات والمهنجمة وبهررة العيون بينما كان صندوق التكافل في السابق يسير بشكل أفضل ويشرف عليه عدد من التربويين، وهناك الكثير منهم، والمعلمون والعاملون يعانون ويشكون حاليا مما يتحصلون عليه من مساعدات وهي عبارة عن فتافيت! ولكنها تصرف بالتقسيط للأسف الشديد.

إذن لماذا على الأقل لا تصرف هذه الفتافيت بالكامل بدلا من إعطاء المريض صاحب التقرير مبلغا وبالتقسيط؟ علما بأن المعلم أو العامل لا يجد أبسط مساعدة ولو ضئيلة في حالة امتلاكه تقارير وأوراقا طبية وفحوصات، وكذا بعد الفحوصات إلزامه لشراء أدوية رغم ارتفاع أسعارها، وربما هذا يدل على شحة موارد الصندوق الذي يحتاج إلى رفع مساهمة المعلم من مائة ريال تقطع شهريا لصالح الصندوق إلى مائتي ريال على أقل تقدير، أو نقترح بضرورة إقرار أو اعتماد إجراءات التأمين الصحي والذي يفترض أن يدعم من قبل الحكومة والسلطات المحلية والمنظمات الإنسانية وبذلك سيتجاوز الكل هموم ومعاناة التربويين من تعاسة وبؤس مرض الصندوق، في حين يا ترى ماذا يجري في دهاليز هذا الصندوق في الوقت الحالي؟ علما بأنه أصبح يدين أو يسلف بعض الإداريين والتربويين حتى نهاية الشهر وأصبح البعض يسددها والبعض يغالط فيها.

أين دور الرقابة والتفتيش لما يعانونه التربويون من هوشلية الصرف بالتقسيط والديون التي تصرف للبعض من موارد الصندوق؟ وبتكليف الأخت د. نوال جواد مديرًا لتربية بعدن نأمل أن تقف أمام هذه الألاعيب .. علما بأننا ندرك بأنها ترفض ولا تقبل مثل هذا العبث فهل حان الأوان لإبعاد وتغيير القائمين على صندوق التكافل؟ فهذا غيض من فيض لما يدور في دهاليز السلطات المحلية والدولة والحكومة وبعض الوزارات من فضائح وفساد المنح الدراسية، الأمر الذي يتطلب سرعة اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة التي تقع على عاتق الرقابة والتفتيش والسلطة القضائية.. فلا تهاون ولا تساهل للذين يعبثون في الأرض فسادًا ويدفعون الناس للبحث عن لقمة العيش من براميل القمامة.

ثورة شباب حضرموت لن تنتهي إلا باجتثاث الطاغوت

عبدالله الصاصي

شباب الغضب الميامين، طيف حضرمي أصيل، وخروجهم اليوم معلنين العصيان المدني الشامل لحواضر حضرموت عمل جبار متوجا لنضال جماهيري رافض للهيمنة التي تمارسها قوات المنطقة العسكرية الأولى منذ التصعيد المبكر للهبة الحضرمية الأولى التي عملت على تنفيذ مخرجات (حرو) في مرحلته الأولى، وفي هذه المرحلة تم التشريع لإعداد الخطط والبرامج وإعلان بداية الانطلاق نحو التطلعات، وفي ظل نضال ثوري مستمر ارتفع السقف وتم الإعلان عن انطلاق المرحلة الثانية والتي باشرت المحتل بهبة حضرمية زلزلت أركان جيشه وأربكت حساباته، لم تكن هاتان المرحلتان خالية من القتل والتنكيل الذي عمد إليه جنود المحتل بإطلاق الأعيرة النارية لقتل وجرح العديد من الشباب وسحل البعض وإدراجهم في غياهب السجون.

السادس من ديسمبر ٢٠٢٢م، هذا اليوم لم يمر كباقي الأيام من حياة شباب توسمت جباههم بعلامات الغضب العارم وتوشحت هاماتهم برايات النصر في وجه الطاغوت، ليجعلوا من السادس من ديسمبر بداية تصعيد ثوري شامل بدايته العصيان المدني، وهذه الرسالة الأولى في خضم سلسلة من الأحداث قد تشهدها حضرموت إذا لم يسارع التحالف وعقلاء الاحتلال على القراءة بتمعن ويعملون على كبح جماح كبرياء قادة المعسكرات الزيدية المعاندين وبإصرار على الاستمرار في البسط على الأرض الجنوبية ومنابع النفط في حضرموت، قبل الطوفان الجارف وبوسائل أخرى أكثر إيلاما سيعمل عليها شباب الغضب من الحضارم ومن ورائه جيش جنوبي جرار من مختلف أرياف وحواضر الجنوب العربي، في حالة تجاهل مطلب حضرموت والجنوب عاما برفع معسكرات المنطقة العسكرية الأولى واستبدالها بقوات النخبة الحضرمية حسب ما تضمنته بنود اتفاق الرياض قبل عامين ولم ينفذ حتى الآن، ولطالما عجز التحالف عن تنفيذه بالطرق السلمية، أصبح من الضرورة على كل حضرمي وجنوبي حر تنفيذه بلغة البارود ومجابهة العنف بالعنف، وهذا ما لا يحبه من لا يسره رؤية نزيف الدم، ولهذا نأمل ونرجو من رعاة التحالف حقن الدم وفهم رسالة شباب الغضب وأخذها على محمل الجد ووضع النقاط على الحروف في صياغة آلية تحفظ حق الطرفين الشمال والجنوب وفض النزاع على مسعى حل الدولتين بنظامين يختار كل طرف ما يناسبه، الكل يحفظ حقوق جاره وفق نظام حدود الدول وإعادة ترسيم الحدود حسب الاتفاقات التي سبقت وحدة مايو ١٩٩٠م.